يفتح اشبيليا عنوةً ويقسم اموالها في البدرْ
ويقتلن في لدّ دجالها ولا عار في قتله ذو العورْ
اذا نزل الارض عيسى الذى له بالسموات اعلا قمرْ
ولابدّ من دابّة كلّمت في اوجه القوم منها اثر
ويأجوج ومأجوج اذ ينسلون يسدّون بالارض بحراً وبرْ
واذ يأذن الله سبحانه بريح تعذّبهم في البكرْ
وفي سابع القرن لاط الورى فما قوم لوط باردى خبرْ
وتسعة آلاف تغنيهم فطمى وتدثر فيما دثرْ
اذا غضب الله سبحانه على ظالم باللواط افتخر
وللامر بوادي القرى حديث يحدّث عنه السيرْ
ثلثين تأكل زاد السبيل تفرّق اكثرهم فانتثرْ
وفي الباء والدال لابدّ ان تزلزل حمص باهل المدرْ
فشدّ اسوارها كلّها وتلك البروج وتلك الحجرْ

وفيها



وفيها بلبسان خفٌ غدت به ارض بيسان ما قد عمرْ
وغزة منها بالحريق عشايرها فارتمت بالشررْ
ونابلس جاها صالح من الجو آثر فيها اثرْ
وامّا دمشق فيا ويلها اذا ما أوها غار قبل الثمرْ
فيفنيا ض من انسها وحشة فتذهب جنّتها والنهرْ
وفي تاسع القرن يأتي اليهود من الشرق والغرب عد المطر
تقاتلنا بالسيوف الحداد فيقتلهم بعد حرب بترْ
وفيه ترى الشمس من غربها قد اطلعت لفناء البشر
ومما رويناه عن جدّنا عليٍّ وعنه صحيح الخبر
ظهور امرءٍ مبطل مدّعٍ بجزق في آمدٍ اذ ظهر
فحقّ الوصول الى موصلٍ فكم بالجزيرة علج جزرْ
يربّى له حنش اسود اذا ما دعاه اتى واقتدر
يقول انا مثل موسى الكليم فيتبعه شهر ذو السكرْ

٢٣

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)